

## مقياس المنظمات الدولية والإقليمية

## برنامج الدروس:

1. التطور التاريخي للمنظمات الدولية.
2. تعريف المنظمة الدولية ، خصائصها ، وأنواعها.
3. منظورات العلاقات الدولية والمنظمات الدولية:
  - المنظمات الدولية كفاعل في العلاقات الدولية.
  - التيار الواقعي
  - التيار الليبرالي
  - التيار البنائي
4. منظمة الامم المتحدة:
  - تعريف الامم المتحدة، نشأتها، اهدافها ومبادئها، شروط الانضمام اليها.
  - الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة: الامانة العامة، الجمعية العامة و مجلس الأمن، مجلس الوصاية، المجلس الاقتصادي والاجتماعي محكمة العدل الدولية.
5. تقييم أداء الامم المتحدة.
  - دور الامم المتحدة في تطور دراسات الأمن والسلام.
  - إنجازات وإخفاقات الأمم المتحدة في إرساء الأمن والسلام في العالم.
6. اصلاح الامم المتحدة
7. الاتحاد الاوروبي.

## المحور الأول :

### 1. التطور التاريخي للمنظمات الدولية

تراوحت العلاقات بين الوحدات الاجتماعية على مر التاريخ الانساني بين التعاون تارة و الحروب والصراعات تارة أخرى، وإن كانت هذه الأخيرة قد كبدت العالم تكاليف خطيرة من جميع النواحي، إلا أنها قد أسهمت (وخاصة داخل القارة الاوروبية) في دفع هذه الدول إلى البحث عن سبل للحيلولة دون نشوب الحروب وإرساء السلام والأمن عبر العالم، ومن هنا برزت العديد من الأفكار الفلسفية والسياسية قبل أن تتحول آليات حقيقية للتنسيق والتعاون شكلت مقدمة لظهور ما أصبح يعرف فيما بعد بالمنظمة الدولية، والتي يمكن تقسيمها إلى:

#### 1- المرحلة الأولى: مرحلة المؤتمرات

بدأت هذه المرحلة في بدايات القرن 19 في أعقاب العديد من الحروب التي شهدتها القارة، حيث بدأ تنظيم مجموعة من المؤتمرات التي تهدف إلى التعاون والسلام وعلى رأسها مؤتمر فيينا 1815 بعد الحروب النابليونية من أجل إرساء سلام دائم في إطار ما يعرف بالوفاق الأوروبي. تسمح هذه المؤتمرات ب مناقشة القضايا الخلافية بين الدول لمنع تطورها إلى حروب.

#### 2- المرحلة الثانية: مرحلة التحكيم

تجسدت هذه المرحلة في مؤتمر لاهاي 1899 و 1907 اللذين أرسيا قوانين الحرب والتي تحولت فيما بعد إلى القانون الدولي الإنساني والجديد الذي أضافته مقارنة بالمؤتمرات هو دعوة الدول إلى التحكيم قبل اللجوء إلى الحروب.

#### 3- المرحلة الثالثة: مرحلة اللجان والاتحادات في القرن 19

وهي اتحادات فنية إدارية في قطاعات محددة مثل اتحاد التلغراف الدولي 1865، ، اتحاد الدولي لحماية الملكية الفكرية اللجنة الدولية للصليب الأحمر....

ساهمت هذه الاتحادات في إرساء تعاون أكبر، وخاصة في القطاعات التقنية.

## 4- عصبة الأمم

أنشئت عصبة الأمم في عام 1919 خلال مؤتمر باريس للسلام، وأعلن من خلالها عن إنهاء الحرب العالمية الأولى بتوقيع معاهدة فيرساي بين الحلفاء المنتصرين ودول المركز، وصل عدد أعضائها إلى 58 دولة ويرجع الهدف الرئيسي لإنشاء العصبة إلى منع قيام الحرب عبر ضمان الأمن المشترك بين الدول، والحديد من انتشار الأسلحة، وتسوية النزاعات من خلال المفاوضات والتحكيم الدولي، إضافة إلى تحسين أوضاع العمال، ومعملة سكان الدولة المستعمرة بالمساواة مع سكان الدولة التي تقوم بالانتداب، إلى جانب إيقاف الاتجار بالبشر والأسلحة وحماية الأقليات العرقية.

فشلت عصبة الأمم في حل العديد من النزاعات، وكان اندلاع الحرب العالمية الثانية أكبر دليل على فشلها، حيث كان عمل العصبة شبه معلق أثناءها حتى عام 1945 عندما تم حلها وإنشاء منظمة الأمم المتحدة؟

## 2. تعريف المنظمة الدولية، خصائصها، وأنواعها.

### 1-تعريف المنظمة الدولية:

هي هيئة دولية تنشأ بموجب اتفاق بين مجموعة من الدول بغية تحقيق أهداف ومصالح مشتركة يحددها الميثاق المنشئ للمنظمة، وتتمتع بإرادة ذاتية وشخصية قانونية مستقلة عن الدول الأعضاء.

### 2-خصائص المنظمة الدولية:

- **الدوام والاستمرار** يعني أنها تباشر اختصاصاتها وسلطاتها بصفة مستمرة، وهذا لا يعني أنه يجب أن تبقى مستمرة للأبد، بل المقصود به هو استمرارها حتى تحقق الأهداف التي أنشئت من أجلها، وهذا ما يميز المنظمة الدولية عن المؤتمرات.
- **الاتفاق**: يكون في صورة معاهدة دولية يتم إبرامها وفقا للقواعد العامة لقانون المعاهدات.
- **الصفة الدولية**: أي أنه يتم إنشاؤها من قبل دول كاملة السيادة ممثلة في احد افراد حكوماتها.
- **الإرادة الذاتية**: والمقصود بها ان للمنظمة ارادة مستقلة عن الدول الأعضاء ويترتب عنها تحملها لمسؤولية أعمالها سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة.

### 3-أنواع المنظمات الدولية:

#### أ-من حيث العضوية:

- **منظمات عالمية**: مثل منظمة الأمم المتحدة
- **منظمات إقليمية** مثل جامعة الدول العربية
- **منظمات عقائدية أو مختلطة**: مثل منظمة المؤتمر الاسلامي

#### ب- من حيث الاختصاص:

- **منظمات عامة**: مثل منظمة الأمم المتحدة
- **منظمات متخصصة**: مثل منظمة الصحة العالمية

ج- من حيث السلطات:

- منظمات استشارية غير ملزمة: منظمة الرصد الجوي
- منظمات ملزمة (فوق الدول): مثل الاتحاد الاوروبي
- منظمات متوازنة (ما بين الدول): مثل جامعة الدول العربية

د- من حيث طبيعة الأعضاء:

- المنظمات الدولية الحكومية: مثل منظمة الأمم المتحدة
- المنظمات غير الحكومية: مثل أطباء بلا حدود

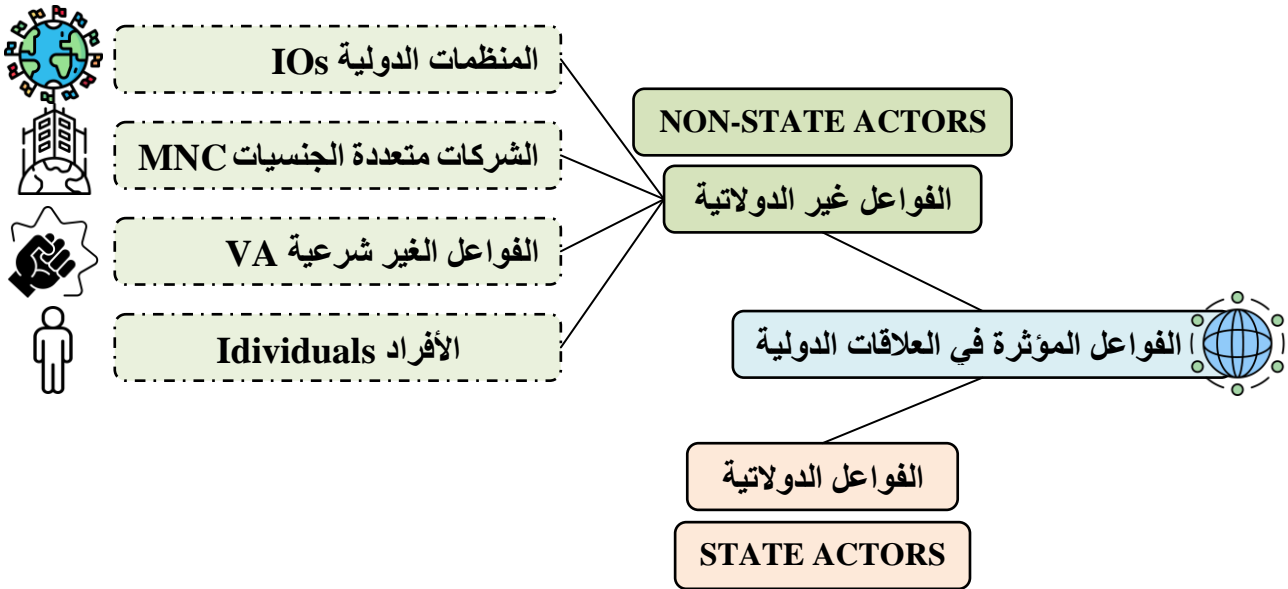


### 3. المنظمات الدولية ونظريات العلاقات الدولية

#### 1- المنظمات الدولية كفاعل في العلاقات الدولية

مع تطور العلاقات الدولية، أصبحت المنظمات الدولية فاعلا مؤثرا فيها بعد ان كانت الدولة -ولوقت طويل - الفاعل الوحيد في المسرح الدولي، وذلك لعدة اعتبارات منها:

- مساهمتها في تشكيل العلاقات الدولية.
- تزايد دورها في تسوية النزاعات وحلها، وإرساء السلام والأمن عبر العالم.
- مساهمتها في بلورة وتطور دراسات الأمن والسلام.
- مساهمتها في إثراء قواعد القانون الدولي.
- اعتبارها الإطار الذي يجمع الدول لمناقشة وتداول القضايا المشتركة بينها.
- تدخلها المتزايد في كل مجالات التفاعل عبر العالم (اقتصادي، اجتماعي، صحي، بيئي...)



### -المنظور الواقعي REALISM والمنظمات الدولية

#### -الواقعية في العلاقات الدولية:

تجادل النظرية الواقعية في العلاقات الدولية بأن الوحدة الأساسية والفاعل الرئيسي في النظام الدولي هي الدولة القومية ، والعلاقات بين هذه الدول تتم في ظل نظام دولي تغيب عنه السلطة المركزية ، وهذا يؤدي إلى أن الدول تسعى إلى تحقيق مصلحتها الوطنية المعرفة بالأمن القومي وعلى رأسه البقاء من خلال زيادة قوتها النسبية، كما يركز أتباع الواقعية على أن توازن القوى هو عامل الاستقرار في النظام الدولي.

### 3-المنظور الليبرالي LIBERALISM والمنظمات الدولية

#### - الليبرالية في العلاقات الدولية

ترى المدرسة الليبرالية أن الدولة فاعل في العلاقات الدولية، لكنها ليست الفاعل الوحيد، وتعترف بدور فواعل أخرى مثل المنظمات الدولية والشركات المتعددة الجنسيات في نظام دولي تغيب عنه السلطة المركزية، مما يجعل الدول تلجأ إلى التعاون وإنشاء منظمات دولية تساعد على حل المشاكل المشتركة.

المصلحة الوطنية حسب الليبرالية تتخذ أشكالاً متعددة على عكس الواقعية التي تعرف المصلحة الوطنية بالأمن القومي.

تؤكد الليبرالية على أن العلاقات الدولية هي علاقات ربح للجميع على عكس الواقعية التي تراها على أنها علاقات صفرية أي ما يربحه طرف يخسره طرف آخر،

#### -المنظمات الدولية حسب الليبرالية:

تعتقد الليبرالية أن الدول في ظل نظام دولي تغيب عنه سلطة مركزية تلجأ إلى التعاون لحل مشاكلها، وتبعاً لذلك فقد دعت الليبرالية -بجميع تياراتها- إلى إنشاء

المنظمات الدولية التي تحقق منها مكاسب مطلقة لجميع الأطراف، نذكر منها الليبيرالية التجارية التي تعتقد أن الحروب تدمر رأس المال وتقضي على الفرص، لذلك يسعى الرأسماليون الى التعاون والحفاظ على السلام من خلال التجارة الحرة للحفاظ على مصالحهم.

الاعتماد المتبادل: حيث تتأثر كل دولة بما يجري في دولة أخرى، ولو نظرنا إلى سلعة تنتج في دولة أ لوجدنا أنها تتحصل على موادها الأولية من دولة ب، وتركب في دولة ج، وتسوق في دولة د.

#### 4-المنظور البنائي CONSTRUCTIVISM والمنظمات الدولية:

##### -البنائية في العلاقات الدولية:

تشير إلى أن العديد من المفاهيم المستخدمة في العلاقات الدولية تؤخذ كما هي تتمثل الافتراضات الأساسية للبنائية في أربعة نقاط:

أ-يرفض البنائيون قبول مفاهيم المصلحة الوطنية، الهوية، والأمن القومي على أنها معطى مسبق،

ب-بنية النظام الدولي بنية اجتماعية تتضمن مجموعة من القيم والقواعد والقوانين، هذه البنية تؤثر في الهوية والمصلحة للفاعلين.

-النظام الدولي هو عملية مستمرة من البناء والتفاعل بين الفاعلين والبناء نفسه.

د-يرفض البنائيون الافتراضات الوضعية بوجود 'وانين وشبه قوانين تحكم الظاهرة السياسية بعيدا عن إرادة الفاعل.



## -البنائية والمنظمات الدولية-

يفترض البنائيون أن الهوية تمنح للفاعل دوراً في العلاقات الدولية، ووفقاً لهذا الدور سيتصرف ذلك الفاعل، فعلى سبيل المثال أظهرت مجموعة من الدراسات أن الاعتقاد الراسخ بين الألمان بعد الحرب العالمية الثانية بأوروبية ألمانيا وبأهمية التكامل الأوروبي أدى إلى انتهاج سياسات جديدة من أجل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وكذلك الأمر بالنسبة للبريطانيين الذين حددوا هويتهم بالعلاقات الأطلسية، ما جعل بريطانيا تزيد من علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية وتلجأ إلى حلف الشمال

## المحور الثاني :

### منظمة الأمم المتحدة UNITED NATIONS

#### 1- تأسيس ونشأة الأمم المتحدة:

بدأت فكرة إنشاء منظمة الأمم المتحدة في سنة 1942 عن طريق الدول الحلفاء الأساسيين ، إضافة إلى 21 دولة ساندتهم في قتال دول المحور، وفي عام 1945 اجتمع ممثلو حكومات الدول الكبرى المنتصرة في سان فرانسيسكو وأعلنوا رسمياً عن تأييد هيئة الأمم المتحدة ومقرها الرئيسي في نيويورك، وكان عدد أعضائها آنذاك 50 دولة

#### 2- أجهزة الأمم المتحدة:

##### أ- الجمعية العامة: GENERAL ASSEMBLY

يتمتع فيها جميع الدول الأعضاء الـ 193 بالتمثيل: تتخذ فيها القرار غالبية ثلثي الأعضاء.

##### ب- مجلس الأمن الدولي: SECURITY COUNCIL

تقع على عاتقه مسؤولية صون السلم والأمن الدوليين، يتكون من 15 عضواً، منهم خمسة دائمون يتمتعون بحق النقض veto وهم : الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا، روسيا، الصين،

##### ج- المجلس الاقتصادي والاجتماعي: ECONOMIC AND SOCIAL COUNCIL

هو الجهاز المسؤول عن تنسيق الأعمال الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

##### د- الأمانة العامة: SECRETARIAT

هي الجهاز الإداري للأمم المتحدة، لها أمين عام يعينه الجمعية العامة بتوصية من مجلس الأمن لفترة خمس سنوات قابلة للتجديد.

## ٥- محكمة العدل الدولية: INTERNATIONAL COURT OF JUSTICE

التي تتخذ من لاهاي مقراً لها، وهي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة.

## ٦- مجلس الوصاية: TRUSTEESHIP COUNCIL

أنشئ مجلس الوصاية، في عام 1945 بموجب ميثاق الأمم المتحدة، الفصل الثالث عشر، لتوفير الإشراف الدولي على 11 إقليمًا مشمولًا بالوصاية تقوم بإدارتها سبع دول أعضاء ولضمان اتخاذ الخطوات الملائمة لإعداد هذه الأقاليم للحكم الذاتي أو الاستقلال. وبحلول عام 1994، كانت كل الأقاليم المشمولة بالوصاية قد حصلت على الحكم الذاتي أو الاستقلال. وعلق مجلس الوصاية عمله في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 1994. وبموجب قرار اتخذ في 25 أيار/مايو 1994، عدل المجلس نظامه الداخلي للتخلي عن الالتزام بالاجتماع سنويًا ووافق على الاجتماع حسب الاقتضاء - بموجب قراره أو بناء على طلب أغلبية أعضائها أو الجمعية العامة أو مجلس الأمن.

## 3-اهداف الامم المتحدة:

يتمثل الهدف الأساسي للأمم المتحدة في صون السلم والأمن الدوليين، ومع تطور العلاقات الدولية وتغير أنماط التهديدات وبرزت تحديات جديدة، -خاصة بعد نهاية الحرب الباردة- تطورت أهداف المنظمة، وتطورت أهدافها تبعاً لذلك، حيث تبنت في عام 1994 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP وفي عام 2000 أطلقت خطة "أهداف الألفية الإنمائية" التي حددت ثمانية أهداف:

- القضاء على الفقر والجوع.
- توفير التعليم الابتدائي.
- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- تخفيض وفيات الأطفال.
- تحسين الصحة.
- مكافحة فيروس نقص المناعة.
- الاستدامة البيئية.

- إقامة شراكات عالمية.

وفي عام 2015 تبنت المنظمة ما يعرف بأهداف التنمية المستدامة"الذي ينتهي بحلول 2030، يهدف الى 17 هدفاً، تغطي هذه الأهداف الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، وهي:

-النمو الاقتصادي.

-التقدم الاجتماعي

-الحفاظ وحماية البيئة.

4-تقييم أداء الأمم المتحدة:

أ-الانجازات:

-في عام 1960 جنبت الأمم المتحدة الكونغو دخول حرب أهلية عقب انسحاب اقوات البلجكية.

-في عام 1964 أرسلت الأمم المتحدة قواتها إلى قبرص مانعة الأتراك واليونانيين الذين يتقاسمون الجزيرة

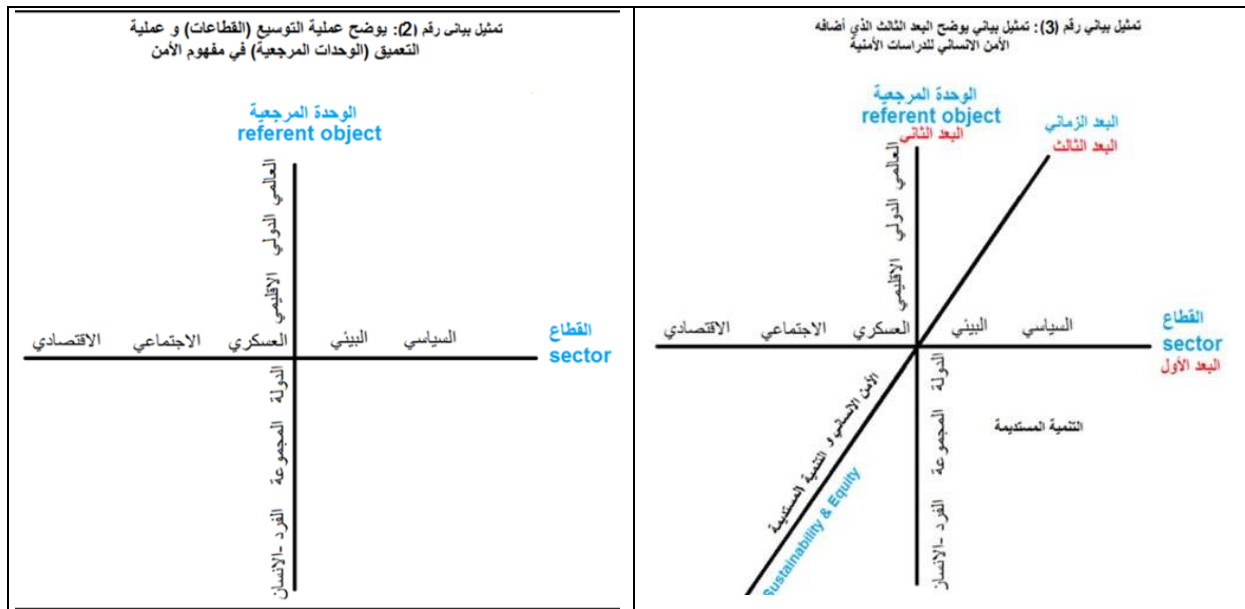
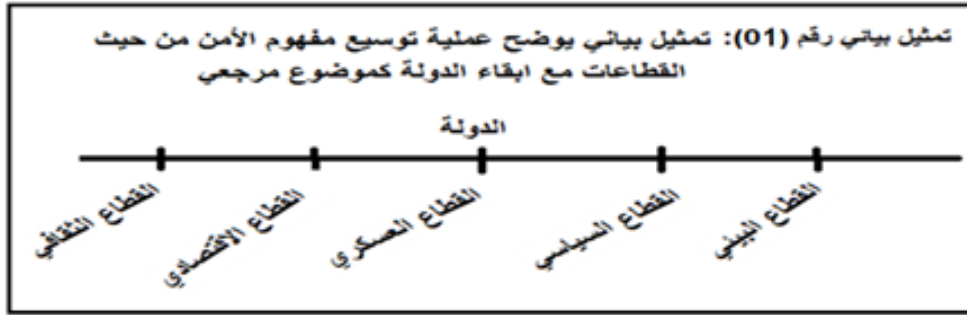
-كانت الأمم المتحدة وراء توقيع اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية عام 1968.

--في عام 1975 أعلنت أن الصهيونية شكل من أشكال الصهيونية. كما فازت الأمم المتحدة بجائزتي نوبل للسلام.

- مساهمة الأمم المتحدة في الدراسات الأمنية:

ساهمت الامم المتحدة في عمليتي توسيع وتعميق معنى الامن في فترة ما بعد الحرب الباردة ، فقد ساهم من جهة في نقل الدراسات الأمنية من حقل أحادي القطاع (الامن بالمفهوم الصلب-العسكري)، إلى حقل متعدد القطاعات (تعدد أبعاد الأمن اقتصادي سياسي ، اجتماعي ، بيئي، عسكري)، كما ساعد من جهة أخرى على نقل مجال الدراسة من مجال متمركز حول الدولة ككائن مرجعي، إلى مجال

متمركز حول الإنسان كوحدة مرجعية، وذلك من خلال تبنيها لمقاربة الأمن الإنساني.



ب-الإخفاقات:

ويظهر جليا في هذه الأثناء فشل الأمم المتحدة حتى الآن في تسوية الأزمة السورية المستمرة منذ أكثر من عامين، إضافة إلى القضية الفلسطينية التي تعبر بشكل صارخ عن تضارب المصالح الدولية منذ أكثر من 65 عاما مع نشوء دولة إسرائيل وعدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن حل تلك القضية بشكل عادل وبما يضمن حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

5- إصلاح الأمم المتحدة:

يتواصل الحديث منذ في الجمعية العامة عن إصلاح مجلس الأمن لأداء مهمته في صون السلم والأمن الدوليين، وذلك باعتباره الجهاز الأقوى في

المنظمة ، فضلا عن أنه الهيئة الأكثر تجسيدا وخضوعا لمصالح الدول الكبرى، ولعل أهم مقترحات الإصلاح تشمل خمسة قضايا رئيسية هي:

أ- مسألة استحواد الدول الأعضاء الخمسة الدائمين على حق النقض، مما يجعل العالم رهينة مصالحها.

ب- التمثيل الإقليمي: وخير مثال على ذلك هو غياب ممثل عن قارة إفريقيا.

ت- حجم المجلس الموسع ليشمل دول أخرى

ث- أساليب العمل داخله

ج- قضية التمويل: للتقليل من هيمنة دول على دول أخرى.

ويتطلب أي إصلاح لمجلس الأمن موافقة ثلثي الدول الأعضاء على الأقل في تصويت بالجمعية العامة، وأن يوافق جميع الدول الأعضاء في المجلس

## برنامج البحوث

- 1- مفهوم علم الإدارة والمفاهيم المرتبطة به.
  - تطور علم الإدارة.
  - الإدارة علم أم فن؟
- 2- مبادئ ومستويات الإدارة.
- 3- علاقة الإدارة بالعلوم الأخرى.
- 4- تطور الفكر الإداري.
  - نظرية الإدارة العلمية (نظرية المبادئ الإدارية البيروقراطية، السلوكية).
  - حركة العلاقات الإنسانية.
- 5- الوظائف الإدارية
  - التخطيط في التجربة الجزائرية.
  - الهيكل التنظيمي الإداري.
  - الرقابة البرلمانية على أداء الحكومة.
- 6- عملية اتخاذ القرار الإداري.
- 7- المسؤولية الاجتماعية